

## المجلس 1 من شرح (تفسير الفاتحة وقصر المفصل) | برنامج

### مهماات العلم 0441 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات مصير للعلم به اصولا مهامات واشهد ان لا اله الا الله حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا. اللهم صل على محمد - 00:00:02

على الـ محمد كما صليت على ابراهيم وعلى الـ ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى الـ محمد كما باركت على ابراهيم وعلى الـ ابراهيم انك حميد مجید. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول - 00:00:22

اذ سمعته منهم بأسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمر عن عبدالله بن ابن العاصي رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمه الرحمن - 00:00:42

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين في تلقينهم كما الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طريق رحمتهم ايقافهم على مهامات العلم. باقراء اصول وتون - 00:01:02

وتبين مقاصدها الكلية ومعانيها الاجمالية. ليستفتح بذلك المبتدئون تلقينهم ويجد فيه ما يذكرهم ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الخامس عشر من برنامج مهامات العلم في سنته العاشرة اربعين واربعين والـ فـ . وهو كتاب تفسير الفاتحة - 00:01:22

وايصال المفصل لمصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايخه ول المسلمين اجمعين. قلتم في مصنفكم حفظكم الله تفسير الفاتحة - 00:01:52

وقصر مفصل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله خلق كل شيء فقدره تقديره. وانزل الكتاب ليكون للعالمين نذيرا وصلى الله على عبده ورسوله محمد المبعوث داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد - 00:02:12  
فان معرفة معاني كلام الله والاشراف على مكنون هداه هي اولى ما ادمن فيه النظر وحركت نحوه الفكر فيه تحصل النفوس راحتها وتحوز القلوب طمأنيتها الا وان قصار مفصله اللطيف من الضحى الى اخر المصحف الشريف محل عنابة جمهور المسلمين حفظا لقصر اياتها وعدوينة سياقها - 00:02:32

ولكل فضائل مخصوصة ومقاصد مخصوصة فهي حقيقة بالتفهم وجديرة بالتعلم. وهذا تفسير مختصر للسور المذكورة يقرب تناوله ويسأل تامله قيادته راجيا منفعته التامة وملتمسا بركته العامة مستفتخا بتفسير الفاتحة لما لها من مقام عظيم ومنزلة - 00:02:54  
كريم. والله اسأل السالمة من الزلل واتقاء سوء القول والعمل ابتدأ المصنف وفقه الله كتابه بالبسملة ثم تن بالحمدلة ثم تلة بالصلة والسلام على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الله واصحابه. وهؤلاء الثلاث من اداب التصنيف اتفاقا. ثم ذكر ان - 00:03:14  
معرفة معاني كلام الله والاشراف على مكنون هداه. اي الاطلاع على ما ادخر فيه من الهدى يا اولى ما ادمن فيه النظر وحركت في نحوه الفكر فيه تحصن النفوس فـ به تحصن النفوس راحتها وتحوز القلوب طمأنينة - 00:03:41

فالمنفعة المرجوة من معرفة معاني كلام الله ما يدركه العبد من مقام حميد في فضليتين عظيمتين. احداهما المذكورة في قوله فيه تحصل النفوس راحتها راحة النفوس هي معرفة معاني كلام الله لانه ربها الذي خلقها وانعم عليها وله - 00:04:05

تأله قلوبها فهي تعبده وتعظمه بما له من الاسماء الحسنى والصفات العلى. والاخرى في قوله وتحوز القلوب طمأنيتها اي تناول القلوب طمأنيتها. لأن عظم طمأنينة القلب بذكر الله واعظم ذكر الله قراءة القرآن. ومما يقوى به الانتفاع بالقرآن في حصول طمأنينة القلب -

00:04:35

معرفة معاني كلامه. ثم ذكر ان قصار مفصله اللطيف من الصحبى الى اخر المصحف محل عناية جمهور المسلمين. وبين وجه هذه العناية بقوله حفظا. فجمهور الناس من اهل الاسلام يحفظون تلك السور. وعلل ذلك بقوله لقصر اياتها وعذوبة سياقها -  
00:05:05

ايات قصار المفصل قصيرة في السياق ولطيفة في معانيها. فيجد العبد عذوبة في قراءتها على لسانه وفي سمعه وفي قلبه. ولاجل ذلك قدمت على غيرها. مع ما بذلك لها من فضائل مخصوصة ومقاصد منصوصة ذكرها بقوله ولكل فضائل مخصوصة -

00:05:35

منصوصة فالسور المذكورة في قصار المفصل لها فضائل خاصة امتازت بها عن غيرها وفي فيها مقاصد عظيمة لا يكاد يوجد نظيرها في غيرها من بيان توحيد الله سبحانه وتعالى ووجوب الايمان -  
00:06:05

به وتحريم الكفر والشرك والتخويف منها ثم قال فهي حقيقة بالتفهم. جديرة بالتعلم فهي اولى ما ينفق فيه الوقت ويقبل عليه العبد بالاعتناء بها في مبادئ سيره في معرفة معاني كلام -  
00:06:25

الله سبحانه وتعالى ليكون هذا مرقة موصولة لما بعده. فان التفسير له مراقب اما في اخذ اطراف واما في جمع علومه. ومن المراقي في جمع اطرافه ان يؤخذ على انحاء مختلفة منها ملاحظة -  
00:06:45

قديمة قصار مفصل على غيره مع سورة الفاتحة. فيتهيأ بعد ذلك ان يتراوح اخذها لما بعده من اواسط مفصل ثم طوال المفصل على اجزاء ثمانية بينماها في غير هذا المقام. ثم قال وهذا تفسير مختصر للسور -  
00:07:05

المذكورة يقرب تناولها ويسهل يقرب تناوله ويسهل تأمله. قيادته راجيا منفعته التامة وملتمسا بركته العامة ثم ذكر انه زاد ما لا بد منه من غير المفصل فقال مستفتخا بتفسير الفاتحة -  
00:07:25

لما لها من مقام عظيم ومنزل كريم. فالفاتحة لكل خير فاتحة. وهي ركن الصلاة الاعظم. ومفتاح معاني القرآن الكريم فان معاني القرآن في الخبر والطلب ترجع الى سورة الفاتحة واختصت بكونها اعظم سورة -  
00:07:45

القرآن لان جماع القرآن من المعاني هو في سورة الفاتحة. ثم ختم بقوله والله اسأل السلام من الزلل واتقاء سوء القول والعمل. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تفسير سورة الفاتحة. عن ابي سعيد ابن المعلى رضي الله عنه انه قال -  
00:08:05

فاصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلی قال الم يقل الله استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمكم اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد. اخذ بيده فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لو اعلمك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب -  
00:08:25

هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته رواه البخاري. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأله. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي واما قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى -  
00:08:45

عبدى واما قال مالك يوم الدين قال مجذبي عبدي وقال مرة فوض الى عبدي فاما قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأله فاما قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذا لعبي ولعبي ما سأله. رواه مسلم -  
00:09:05

جرى المصنفون في معاني تفسير القرآن الكريم على تقديم فضل السورة او الاية على بيان معناها جرى المصنفون في تفسير القرآن الكريم على تقديم فضل السورة او الاية على بيان معناها لان -  
00:09:25

ان النفوس اذا وقفت على فضل شيء تطلعت الى معرفته. لان النفوس اذا وقفت على فضل شيء تطلعت على معرفة ومنه انها اذا وقفت على فضل سورة او فضل اية تطلعت الى معرفة معاني هذه الاية فقويتها -  
00:09:45

المتلقى على فهم حقائقها وادراك مقاصدها. وقد سار المصنف بسيدهم واقتدى بطريقهم ذكر ما لهذه السور من الفضائل في صدر ما يذكره من تفسيرها ومنه الواقع هنا فقد ذكر وفقه الله حديثين عظيمين في بيان فضل الفاتحة. فالحديث الاول حديث ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه انه قال كت - 00:10:05

اصل الحديث رواه البخاري وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم وصف الفاتحة بقوله هي السبع الثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته. وفيه فضيلتين لسوره الفاتحة احدهما انها اعظم سورة في القرآن انها اعظم سورة في القرآن. لقوله لاعلمك - 00:10:35

اعظم سورة في القرآن ثم ذكرها. وقوله ايضا والقرآن العظيم الذي اوتيته هو وصف تان للفاتحة هو وصف ثان للفاتحة في اصح القولين تقديره والمقروء العظيم الذي اوتيته وهو سورة الفاتحة والاخري انها السبع المثاني فهي سبع ايات اتفاقا وووصفت بكونها -

00:11:03

مثاني والمثاني لها والمتان في سورة الفاتحة وصف له معنيان. وصف له معنيان احدهما انها السبع المثاني باعتبار الالفاظ والمعاني.

انها السبع المثاني باعتبار الالفاظ والمعاني اذ تتبع اياتها تلاوة نسقا ويرد بعضها على بعض اذ تتبع اياتها نسقا - 00:11:33

ويرد بعضها على بعض حتى تتم قراءتها والاخر انها السبع المثاني في المقاصد والمعاني. لما اشتملت عليه من مقابلة انواع بانواع لما اشتملت عليه من مقابلة انواع بانواع مما يرجع الى المقاصد والمعاني. كمقابلة صفات الجلال بصفة - 00:12:03

ذات الجمال كمقابلة صفات الجمال بصفات الجمال في حق ربنا. فالجلال في قوله تعالى الحمد لله رب العالمين وفي قوله مالك يوم

الدين والجمال في قوله تعالى الرحمن الرحيم. الى غير ذلك من انواع - 00:12:32

مقابلة في المعاني التي صارت بها سورة الفاتحة السبع المثاني باعتبار المعاني بين اياتها والحديث الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال - 00:12:52

الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. الحديث رواه مسلم. وفيه من فضل سورة الفاتحة تسميتها تسميتها الصلاة. وهو

من تسمية كل بجزء منه. من تسمية كل بجزء منه. فقراءة - 00:13:12

الفاتحة ركن في الصلاة. واعطيت الفاتحة اسم الصلاة كلها تعظيمها لقدرها. واعطيت الفاتحة واسم الصلاة كلها تعظيمها لقدرها. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدا الصراط - 00:13:32

مستقيما صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قوله بسم الله يقرأ القرآن فمقصود مبسم في فاتحة القراءة وبسم الله الرحمن الرحيم الاقرأ والاسم الاحسن الله علم على ربنا عز وجل ومعناه المأثور المستحق لافراده بالعبادة والرحمن الرحيم

اسمان من اسماء - 00:13:59

على دالان على رحمته، فاولهما دال عليها حال تعلق حال تعلقها به في سعتها. والآخر دال عليها حالة عدم قيام الخلق في وصولها

اليهم في تفسير قوله تعالى الرحمن الرحيم اسمان لله اسمان من اسمائه تعالى جالان على رحمته اعلام بان هذين - 00:14:19

الاسمين الالهيين يشتركان في اصل صفة الرحمة. ويفترقان من جهة اخرى. لما تقدم من ان كل كلمة ولا سيمما في الاسماء والصفات الالهية فيها من المعنى ما ليس في غيرها فهذا - 00:14:42

نسمان وان اشتركا في اصل صفة الرحمة فهما يفترقان في طريق الدلالة عليه. فالرحمن اسم لله باعتبار تعلق صفة الرحمة بذاته. اسم لله باعتبار تعلق صفة الرحمة بذاته. والرحيم اسم لله باعتبار تعلق

بصفة الرحمة بالمخلوقين المرحومين. اسم لله باعتبار تعلق صفة الرحمة بالمخلوقين المرحومين. نعم. احسن الله اليكم. قلتم حفظكم

الله واول هذه السورة الحمد لله رب العالمين. فالحمد هو الاخبار عن محسن المحمود مع حبه وتعظيمه - 00:15:32

ورب العالمين اسم اضافي فالرب في كلام العرب. المالك هو السيد والمصلح للشبيع. قوله اسم اضافي اي من الاسماء الالهية من الاسماء الالهية الاضافية. وهي الاسماء الواقعة على وجه المضافة دالة على ذات الله مع كمال متعلق به. وهي الاسماء -

00:15:52

الواقعة على وجه الاضافة دالة على ذات الله مع صفة كمال متعلقة به. وقولنا على وجه الاضافة اي بان يكون احدهما مضافا والآخر

مضاف اليه. فقولنا مثلا رب العالمين تكون - 00:16:22

كلمة رب مضافا وكلمة العالمين مضافا اليه. وهذا النوع من الاسماء الالهية ذكره قوام السنة الاصبهاني في كتاب الحجة وابن تيمية في الاجوبة المصرية. وهو شيخنا ابن باز في بعض اجوبته - 00:16:42

ونقل ابن تيمية اجماع المسلمين على جواز دعاء الله سبحانه وتعالى بها. ومما يتبه اليه ان الالهية المضافة تكون موقوفة على ورود الدليل بها بان تكون في القرآن او في سنة النبي صلى الله - 00:17:02

عليه وسلم فما يضافها تركيبا يعد خبرا ولا يعد اسماء لله سبحانه وتعالى فمثلا قولهم مسبب الاسباب صورته التركيب وليس باسم لان الاسم شرطه ان يكون ايش؟ بتوقيف من كلام الله او كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فمثل هذا يقال عنه خبر. ويجوز بشرطه المبينة - 00:17:22

في غير هذا المقام. ولا يدعى به وانما يخبر عن الله به ثناء. ولا يدعى به وانما يخبر به عن الله ثناء. ذكره ابن تيمية الحفيد صاحبه ابو عبد الله ابن القيم. فيقال خبر - 00:17:52

ل الثناء اللهم انت مسبب الاسباب. ولا يقال في الطلب والنداء والدعاء يا مسبب الاسباب لان الله سبحانه وتعالى يدعى باسمائه الحسنى. قال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. نعم احسن الله اليكم والعالمين جمع عالم وهو اسم للافراد المتتجانسة من المخلوقات فكل جنس منها يطلق عليه عالم ويقال عالم الانس وعالم الجن - 00:18:12

عالم الملائكة قوله وفقه الله والعالمين جمع عالم وهو اسم للافراد المتتجانسة من المخلوقات. يبين ان اسم العالم يجمع امررين ان اسم العالم يجمع امررين. احدهما ان افراده تكون مخلوقات. ان افراده - 00:18:43

مخلوقات والآخر ان تلك الافراد تكون مشتركة في جنس جامع لها ان تلك المخلوقات تكون مشتركة في جنس جامع لها فيبينها اصل تلاقى فيه كعالم الجن او عالم الم الانس او عالم الملائكة. ومن مخلوقات الله سبحانه وتعالى ما هو فرض لا جنسا - 00:19:03 له كالعرش الالهي او الكرسي الالهي او الجنة والنار اللتين هما دار الجزاء ولا يصح القول بان العالم هو كل من سوى الله. فهذا اصطلاح عقلي عند علماء الفلاسفة والمنطق - 00:19:33

ثم شاع وصار يفسر به من يفسر معاني القرآن الكريم. والعالم في كلام العرب الذي نزل به القرآن هي المخلوقات المتتجانسة وكثير ذكرها في القرآن لانها اعظم في تجلية صفة الخلق - 00:19:53

لأنها اعظم في تجربة صفة الخلق. فوقوع التجانس مما يشق الا على قادر مالك هو الله سبحانه وتعالى فتتباين المخلوقات من جنس واحد فهي اعظم في الدلالة على صفة الخلق للربوبية - 00:20:13

من خلق الافراد التي تكون واحدا واحدا. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله وربوبية وعز وجل لم تنتج ظلما بل مضمونها العناية بالخلق ورحمتهم ولها وصف نفسه بقوله الرحمن الرحيم - 00:20:33

فهو رحمن وسعت رحمته جميع الخلق رحيم يوصل رحمته اليهم. ثم اكد ربوبيته بقوله مالك يوم الدين وهو يوم الحساب والجزاء عن الاعمال الذي قال الله تعالى فيه وما ادرك ما يوم الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس شينا والامر يومئذ لله وهو يوم - 00:20:48

القيامة وخصه بالذكر لانه يظهر فيه الخلق كمال ملك الله عز وجل تمام الظهور. انقطاع املاك الخلائق والا فهو مالك يوم الدين وغيره من الايام وهو يوم الحساب والجزاء على الاعمال الحساب والجزاء حقيقتان مترابطتان - 00:21:08

تاني الحساب والجزاء حقيقتان مترابطتان جعلتا دليلا على يوم القيمة جعلتا دليلا على يوم القيمة فان الحساب دليل عليه باعتبار مبدأ والجزاء دليل عليه باعتبار منتهاه. فان الحساب دليل عليه باعتبار مبدأ. والجزاء دليل - 00:21:28

عليه باعتبار منتهاه. نعم احسن الله اليكم وقوله اياك نعبد واياك نستعين اي نخصك وحدك من عبادتي ونستعين بك وحدك في جميع امورنا وعبادة الله تأله القلب له بالحب والخضوع والمأمور بها والمأمور به فيها امثال خطاب الشرع والاستعانت به هي طلب العبد العودة منه - 00:21:57

بالوصول الى المقصود قوله اين خصك وحدك بالعبادة ونستعين بك وحدك في جميع امورنا هذه الوحدانية مذكورة في طرفي الآية العبادة والاستعانة مستفادة من تقديم ما حقه التأخير. مستفادة من تقديم ما حقه التأخير. فتقدير الجملة نعبد اياك ونستعين بك. نعبد اياك - 00:22:17

ونستعين بك فقدم الضمير المنفصل للدلالة على انفراد الله سبحانه وتعالى عبادته والاستعانة به وامعانا في تحقيق هذا الانفراد لم يقع هذا الضمير المنفصل مفردا القرآن الا في هذه الآية لم يقع هذا الضمير المنفصل مفردا في القرآن الا في هذه الآية. نعم - 00:22:47

احسن الله اليكم ثم قال تعالى اهدا الصراط المستقيم اي دلنا وارشدنا اليه وثبتنا عليه حتى نلماك وهو الاسلام صراط الذين انعمت عليهم اين الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم؟ غير صراط المغضوب الذين عرفوا الحق ولم يعلموا به وهم اليهود ومن عدل عن الصراط المستقيم من هذه الامة عن علم - 00:23:17

ففيه شبه منهم ولا صراط الضالين الذين تركوا الحق عن جهلهم فلم يهتدوا وضلوا الطريق وهم النصارى ومن عدا عن الصراط المستقيم من هذه الامة عن جهل فيه شبه منهم - 00:23:37

ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة تفسير قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين بما يبين ان في كلا الطائفتين اصلا وتابعا. ان في كلا الطائفتين اصلا تابعة. فاما المغضوب عليهم فالاصل فيهم اليهود - 00:23:47

فالاصل فيهم اليهود والتابع لهم من ترك العمل بالعلم في هذه الامة والتابع من ترك العمل للعلم في هذه الامة. واما الضالون فالاصل فيهم النصارى. والتابع من عمل بلا علم في هذه الامة. من عمل بلا علم في هذه الامة. نعم. احسن الله اليكم قلت - 00:24:13

حفظكم الله تفسير سورة الضحى عن جند ابن سفيان رضي الله عنه انه قال اشتكتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امرأة فقال يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثة فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما - 00:24:43

دعاك ربك وما قل. متفق عليه هذا المذكور هنا نوع اخر مما يقدمه المفسرون عادة بين يدي سورة او آية وهو سبب نزولها وهو سبب نزولها. اي المقتضي لنزول هذه السورة او الآية اي المقتضي لنزول هذه السورة او الآية من الواقع الخاصة - 00:25:03

من الواقع الخاصة. فان اسباب نزول القرآن نوعان فان اسباب نزول القرآن نوعان احدهما ام عام وهو وهي مقاصد القرآن الكريم. مقاصد القرآن الكريم ككونه رحمة وهدى ونورا وحكما وشفاء الى اخره. والآخر مقاصد والآخر - 00:25:33

اسباب نزول خاصة والآخر اسباب نزول خاصة وهي المتعلقة بسورة او آية باعتبار واقعة نزلت لاجلها. وهي المتعلقة بسورة او آية باعتبار واقعة نزلت لاجلها. ووجهك سبب النزول قبل تفسير سورة او آية لكونه يعين على فهمه لكونه يعين على فهمها ذكره ابن - 00:26:03

الحفيدي في مقدمة اصول التفسير وشار اليه ابن دقيق العيد في صدر الاحكام في شرح عدمة الاحكام. وقوله في الحديث الم يقدم ليلتين او ثلاثا اي لم يكن له حظ من صلاة الليل فيهما. اي لم يكن له حظ من صلاة - 00:26:33

فيهما نعم باسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قل وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك الم يجده تما فاوى وجده ضالا فهدي ووجده عائلا فاغنى فاما اليتيم فلا - 00:26:56

واما السائل فلان تنهى واما بنعمة ربك فحدث. اقسم الله تعالى بالضحى وهو اسم ضوء الشمس اذا اشراق وارتفع والمراد النهار كله وبالليل اذا سكن بالخلق وثبت ظلامه على اعتئاته برسوله صلى الله عليه وسلم. فقال جوابا للقسم ما ودعك ربك وما قال اي ما تركك - 00:27:18

ربك وما ابغضك بابطاء الوحي وتأخره عنك. وهذا له من ربه عز وجل في قوله والمراد به هنا النهار كله اي في هذه الآية لانه وقع مقابلا للليل. فقال الله - 00:27:38

والليل اذا سجى والضحى له في القرآن معنيان والضحى له في القرآن معنيان. احدهما النهار كله. النهار كله اذا وقع مقابلا للليل اذا

وقع مقابلا لليل ومنه هذه الآية ومنه قوله تعالى واغطش - 00:27:58

الى أنها وخرج ضاحها أي نهارها. والآخر أول النهار اذا لم يقع مقابلا لليل مقابلا للعشية اول النهار اذا لم يقع مقابلا للليل ووقع مقابلا للعشية. ومنه قوله تعالى كانهم يوم يرونها لم يلبثوا - 00:28:21

الاعشية او ضاحها. نعم احسن الله اليكم والعشية اخر النهار والعشية اخر النهار. نعم. قلتم حفظكم الله وهذا له من ربه عز وجل في الدنيا ثم بشره بما له في الآخرة فقال - 00:28:44

الآخرة خير لك من الاولى فالدار الآخرة خير لك من دار الدنيا ولسوف يعطيك ربك من مظاهر الانعام ومقامات الاكرام في الآخرة ففترضي والى هنا تم جواب القسم بمحبتيين بعد منفيين قوله والى هنا تم جواب القسم بمحبتيين بعد منفيين اي - 00:29:01  
لامرين اثبنا بعد امررين نفي. فاما المنفيان فالاول قوله تعالى ما ودعك ربك اي ما ترك فالاول قوله تعالى ما ودعك ربك اي ما ترك  
والآخر في قوله تعالى وما - 00:29:21

قال اي وما ابغضك. واما المحبتيان فالاول في قوله تعالى وللآخرة خير لك من الاولى وللآخر في قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضي نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله ثم شرع يذكره بما امتن به عليه في الدنيا فقال الم يجده استفهام تقرير اي وجدك يتيمها - 00:29:42

لا ام لك ولا اب من مات ابوه وهو حمل ومات امه وهو صغير لا يقدر على القيام بمصالح نفسه. فاوى بان ضمك الى من يكفنك وجعل لك ماوا تأوي اليه - 00:30:12

دفعوا جده عبد المطلب ثم لما مات كفله عمه ابا طالب حتى ايده بنصره وبالمؤمنين. قوله فقال الم يجده استفهام تقرير وهو الاستفهام المطلوب اثبات المعنى المذكور معه. وهو الاستفهام المطلوب - 00:30:22

توبوا اثبات المعنى المذكور معه. ويقابله الاستفهام الاستنكاري الاستنكاري وهو الاستفهام المطلوب انكار المعنى المذكور معه. الاستفهام مطلوب انكار المعنى المذكور معه. فإذا كان الاستفهام تقريريا فهو للايش اثبات وإذا كان الاستفهام استنكاري فهو للنفي. وقول اهل العلم عن شيء ما - 00:30:42

القرآن انه استفهام اي باعتبار صورة تركيبه في اللسان العربي. اي باعتبار سورة بتركيبها في اللسان العربي. لا بالنظر الى تعلقه بالمتكلم. لا بالنظر الى تعلقه تكلم الذي هو الله فانه قد احاط بكل شيء علما فانه قد احاط بكل شيء علما. نعم - 00:31:22  
احسن الله اليكم قوله وووجدك ضالا لا تدرى ما الكتاب ولا الایمان فهدي فدلك وارشدك وانزل عليك الكتاب والحكمة وعلمه ما لم تكن تعلم. قوله وووجدك ضالا لا تدرى ما الكتاب ولا الایمان. فالضلال الذي وجد عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:51  
والذكور في قوله تعالى ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الایمان. هو المذكور في قوله تعالى ما كنت تدرى ما الكتاب الایمان اي غافلا عما يراد بك من الرسالة اي غافلا عما يراد بك من الرسالة وهو - 00:32:11

هو اولى ما بين به معنى الضلال مذكوره هنا وهو اولى ما بين به معنى الضلال المذكور هنا. نعم. احسن الله اليكم قوله وووجدك عائلا فقيرا فاغنى بما ساق اليك من الرزق وقنعك به. قوله - 00:32:31

بما ساق اليك من الرزق وقنعك به فيه بيان ما يحصل به الغنى التام وانه مركب من شيئين احدهما رزق يحصل به العبد مصالحة. رزق - 00:32:51

يحصل به العبد مصالحة. والآخر قناعة تقطع عن نفسه الطمع فيما سواه. قناعة تقطع عن قلبه الطمع فيما سواه. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله ومن اواك وهداك واغناك فحقه مقابلة نعمته بالشكر ومنه ما ذكره الله عز وجل في قوله فاما - 00:33:12

يتيم فلا تقدره اي لا تغلبه مسيئا معاملته. واما السائل عن دين او دنيا فلا تنهض اي تزجر بل اقض حاجته او رده برفق بك فحدث مخبرا عنها فان التحدث بنعمة الله داع لشكرها وسبب في محبة القلوب لمن اسدتها فان القلوب مجاهولة على محبة المحسن اليها - 00:33:38

تفسير سورة الشرح. ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. فإذا فرغت فانصب والى ربك فرغب. يقول الله تعالى

ممتننا على رسله صلى الله عليه وسلم الم نشرح لك صدرك استفهام تقرير ان شرحنا صدرك للإسلام وهو ناشئ عن شرح صدره الحسي الذي وقع مرتين او لاهما في صغره لما كان مستودعا - 00:33:58

بني سعد والثانية ليلة اسرى بهم في مكة بين يدي الاسراء. رواه مسلم وافقه البخاري في الثانية. ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة ما بينوا ما وقع للنبي صلى الله عليه وسلم في شرح صدره. فانه نوعان. فالنوع الاول الشرح - 00:34:28

جسمان الشرح الجسماني ومحله جسد النبي صلى الله عليه وسلم فشق صدره مرتين الاولى في صغره لما كان مستوضعا في بني سعد. الاولى في صغره لما كان مستوضعا في بني سعد - 00:34:48

اخري في كبره ليلة اسرى به الى بيت المقدس. في كبره ليلة اسرى به الى بيت المقدس اي ليلة الاسراء والمعراج. والنوع الثاني شرح روحاني. شرح روحاني ومحله روح النبي صلى الله عليه وسلم بما هدي اليه من الايمان بما هدي اليه من الايمان فشرح الله - 00:35:08

بالاسلام فشرح الله صدره بالاسلام. نعم. احسن الله اليكم قوله ووضعنا اي حططنا عنك وزرك وهو الذنب الذي انقض اي اتقل ظهرك ورفعنا لك ذكرك فاعلينا قدرك وجعلنا لك الثناء الحسن بما شاء الله عز وجل من محسن ذكره بين الناس وبما نزل - 00:35:38  
القرآن ثناء عليه وكرامة له وبالهام الناس التحدث بما جبله الله عز وجل عليه من المحامد في اول نشأته ومن اعظم ذلك ان الله عز وجل قرن ذكره بذكره في الشهادتين وله في قلوب امته من المحبة والتعظيم بعد الله تعالى ما ليس لاحد سواه. قوله فان مع العسر وهو الشدة - 00:35:58

يسرى اي سهولة والفاء فيه فصيحة تفصح عن كلام مقدر يدل عليه استفهام التقريري هنا اي اذا علمت هذا وتقرر فاعلم ان اليسر مصاحب للعسر فالعسر الذي اذا عهده وعلمه سيجعله الله عز وجل يسرا. والتنكير للتعظيم في تكرارها بقوله ان مع العسر يسرا. تأكيد لتحقيق اضطرار هذا الوعد وعمومه. قول - 00:36:18

وفي تكرارها بقوله ان مع العسر يسرا تأكيد لتحقيق اضطرار هذا الوعد وعمومه. اعلم بانه وقعت اعادة هذه الاية لفظا بالمعنى المراد منها. انه وقعت اعادة هذه اية لفظا بالمعنى المراد بها. للتأكيد ولا اختلاف بين ما ذكر فيها من الفاظ - 00:36:38

فالعسر المذكور في الاية الاولى هو العسر المذكور في الاية الثانية. واليسير المذكور في الاية الاولى هو اليسير المذكور في الاية الثانية والقول بان الواقع في هذه الاية هو عسر واحد ويسران والقول بان الواقع في هذا - 00:37:08

هذه الاية عسر واحد ويسران فيه نظر من جهتين فيه نظر من جهتين احدهما عدم صحة رواية الواردة في ذلك مرفوعة ولا موقوفة. عدم صحة الرواية الواقعه بذلك مرفوعة ولا موقوفة - 00:37:28

والآخر ان تركيب المعاني في لسان العرب لا يساعد عليه. ان تركيب المعاني في لسان العربي لا يساعد عليه. فسنن العرب في كلامهم تأبى حمله على هذا وهو مبين في المطولات - 00:37:48

ومن جملتها التحرير والتنوير للطاهر ابن عاشور. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله ثم امر الله ورسله صلى الله عليه وسلم بشكره والقيام بواجب نعمه فقال فاذا فرقت فانصب اي اذا فرغت من عمل باتمامه فاقبل على عمل اخر لتعمر اوقاتك كلها بالاعمال الصالحة والى ربك - 00:38:08

فاعظم الرغبة اليه في مراداتك مقبلا عليه. تفسير سورة التين. والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد امين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددنا واسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون - 00:38:28

فما يكذبك بعد بالدين اليس الله باحکم الحاکمين؟ اقسم الله بالشجرتين المعروفتين التين والزيتون فقال والتين والزيتون مريدا منابتهما وهي ارض الشام ثم اقسم بجبل سيناء فقال وطور سينين وهو الجبل الذي كلم الله عز وجل فيه موسى عليه الصلاة والسلام وسين لغة في سيناء - 00:38:48

وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين. ثم اقسم اخرى فقال وهذا البلد الامين وهو مكة المكرمة لامر الناس فيها والاشارة اليه للتعظيم. ولان نزول السورة واقع فيه وهذه المواقع هي مواطن اكثرا النببياء. فهي ارض النبوات ومهبط الرسالات. ذكر المصنف وفقه

الله في هذه الجملة ما يبين - 00:39:08

ان المقصود في الاية الاولى هو موضع منبت الشجرتين المذكورتين. ذكر المصنف في هذه الجملة ما يبين ان المقصود في الاية الاولى هو منبت الشجرتين المذكورتين. لا الشجرتين نفسها فقط - 00:39:28

الشجرتين نفسها فقط اتباعا للسياق ما يلائم بعضه بعضا. فان المذكور في الاية الثانية والثالثة هما موضعا فان المذكور في الاية الثانية والثالثة هما موضعا. والاصل في كلام العرب انهم يلحقون - 00:39:48

النظير بالنظير انهم يلحقون النظير بالنظير. ولا يخرجون الشيء عن افراده. ولا يخرجون الشيء عن فالاية الاولى اشارة الى ارض الشام. فالاية الاولى اشارة الى ارض الشام. كما ان الاية - 00:40:14

الثانية اشارة الى صحراء سيناء بين مصر وبلاد الشام. والاية الثالثة والاية الثالثة اشارة الى مكة المكرمة وهذه الموضع هي مواطن اكثر الانبياء فهي ارض النبوات ومهبط الرسالات. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله ثم ذكر جواب القسم في قوله لقد خلقنا

الانسان في احسن تقويم فسواه الله فطره على توحيد - 00:40:34

ثم رددنا واسفل سافلين في نار جهنم ان كفر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فان قوله ثم رددناه قوله ثم ذكر جواب القسم في قوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم فسواه الله عده وفطره على - 00:41:04

توحيد فيه ان التقويم الاحسن نوعان احدهما التقويم الاحسن له في صورته الباطنة. التقويم الاحسن له في صورته الباطنة. بفطرته على التوحيد بفطرته على التوحيد - 00:41:25

والآخر التقويم الاحسن له في صورته الظاهرة. في صورته الظاهرة بما جعل عليه من بصورة في خلقته بما جعل عليه من صورة في خلقته. اذ سواه الله وعلمه. اذ سواه الله - 00:41:48

وعلمه. نعم احسن الله اليكم قوله ثم رددنا واسفل في نار جهنم ان كفر قوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فانهم لا يردون اليها بل جزاءهم ما عنده بقوله فلهم اجر غير ممنون اي لهم اجر لا يشوبه كدر المن ولا يلحقه الانقطاع وذلك في جنات النعيم. قوله فما يكذبكم بعد بالدين وهو - 00:42:08

حسابه الجزاء عن الاعمال فاي شيء يجعلك ايها الانسان مكذبا بما جاءت به الرسل من الشرائع والمناهج. وما بشرت به وانذرت من الجزاء بالجنة والنار وانت قد خلقت في تقويم اليك الله باحكم الحاكمين في الفصل والقضاء بين عباده من امن منهم ومن كفر. تفسير سورة على قوله - 00:42:30

في تفسير قوله تعالى فلهم اجر غير ممنون اي لهم اجر لا يشوبه كدر المن. والمن المنفي هنا لا يخالف المن الذي هو صفة لله سبحانه وتعالى. لا يخالف المن المثبت - 00:42:51

الذي هو صفة لله تعالى وهو مستكן في اسم المن. فان المن مستكן باسم المنان اي مستفاد منه. فان المن نوعان. فان المن نوعان. احدهما المن - 00:43:11

لا ظهار النعمة تفضلا. المن لا ظهار النعمة تفضلا. ودعوة العبد لشكرها دعوة العبد لشكرها وهذا يكون من الله. فهو الذي يتفضل بالنعمة وهو الذي يستحق شكرها. فهو الذي يتفضل بالنسبة نعمة وهو الذي يستحق شكرها. والآخر المن بالنعمة للاستعلاء بها على احد - 00:43:31

المن بالنعمة للاستعلاء بها على احد. وهذا لا يكون من الله. ويكون من الخلق مع الخلق وهذا لا يكون من الله ويكون من الخلق مع الخلق. ويكون فيه الكدر كونوا فيه الكدر - 00:44:01

ومنه قوله تعالى لا تتبعوا صدقاتكم ايش ؟ بالمن والاذى. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تفسير سورة علق. بسم الله الرحمن الرحيم وربك الرايم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى - 00:44:24

ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى ؟ ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقى ؟ ارأيت ان كذب وتولى ؟ الم يعلموا بان الله يرى كلا لئن لم ينته لنفعنا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة - 00:44:51

واسجد واقترب. صدر هذه السورة الى قوله تعالى علم الانسان ما لم يعلم. هو اول القرآن نزولا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك في غار جبل حراء بمكة فانه كان يتبعه الالبياني نوات عدد. فجاءه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال له اقرأ ف قال ما انا بقارئ فاخذه فقطه حتى بلغ منه - 00:45:11

00:45:11 بقاري فاخذه فغطه حتى بلغ منه -

ثم ارسلهم فقال اقرأ فاخذهم فغطوا الثانية حتى بلغ منهم الجهل ثم ارسلهم فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ فاخذه فغطه حتى بلغ منه الجهل ثم ارسله فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الى قوله علم الانسان ما لم يعلم ثبت هذا في الصحيحين من حديث عائشة - 00:45:31

حديث عائشة - 00:45:31

عنها قوله وكان ذلك في غار جبل حراء اي ان اسم الجبل هو جبل حراء اي ان اسم الجبل هو جبل والغار يضاف اليه والغار يضاف اليه. فقولهم غار حراء على تقدير غار - 00:45:51

الىه. فقولهم غار حراء على تقدير غار - 00:45:51

جبل حراء فقولهم غار حراء على تقدير غار جبل حراء. وأما جعل اسم الجبل جبل النور واسم الغالي غار حراء فهذا غلط محضر. فهذا غلط محضر. فان الجبل اسم حراء وتسميته جبل النور تسمية محدثة متأخرة وتسميته جبل النور تسمية - 00:46:11 محدثة متأخرة. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله. فامرته عز وجل في فاتحته ان يقرأ مستعينا بالله مستصبا الفهم وملاحظة جلاله المأذونا له وقيل له اقرأ باسم ربك الذي خلق. اي خلق الخلق جميعا و منهم الانسان فانه خلق الانسان من علقة. والعلقة هي 00:46:41 القطعة -

القطعة - 00:46:41

هذا لامور ثلاثة. ووقيعه مجموعة هنا لامور ثلاثة. احدها ان السياق في الامتنان ان السياق في الامتنان فالمناسب للامتنان الجمع فالمناسب للامتنان الجمع لاظهار كثرة النعمة لاظهار كثرة النعمة والثاني ان المراد جنس الانسان ان المراد جنس الانسان - 00:47:42 وكل فرد منهم له علاقة. فيكون لمجموعهم انهم مخلوقون من علام انهم مخلوقون من علق وثالثها ان الافراد باعتبار المبتدأ ان الافراد باعتبار المبتدأ ثم تتکاثر فت تكون علما ثم تتکاثر فت تكون - 00:48:19

يعلمهم من قبله . ومن اعظم اسباب علمه تعلمه - 00:48:49

وهو الخط والكتابة ولكن الانسان الظلوم الجهول يطغى متجاوزا حده ويعرض عما امر به ونهي عنه اذا رأى نفسه غنيا بما انعم الله عليه قال الله تعالى الا ان الانسان ليطغى ان رآه استغناه. ثم تهدده وتوعده فقال ان الى رب الرجعى اي الى الله عز وجل المصير والمرجع. وسيحجازى كل انسان - 00:49:11

بعمله قوله ومن اعظم اسباب علمه تعليمه القلم وهو الخط والكتابة. اي ان المراد الامتنان به في الاية هو اثر القلم. ان المراد بالامتنان في الاية هو اثر قلم لا القلم نفسه لان من ملك قلما ولم يعرف الكتابة به لم ينتفع. لان من ملك قلما ولم - 00:49:31

اعرف الكتابة به لم ينتفع فاشير الى الاثر بالته للاعلام بانه يقع بها في اعلى مقاماتها. للاعلام بانه يقع بها في اعلى مقاماتها. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله ومن جنس الانسان من تسوء حاله فيعارض الامر والنهي فوق اعراضه عنه كمن ينبه، عن: الصلاة التي، هي، من افضل الاعمال، المذكورة، في، - 00:50:01

ينهي عن الصلاة التي هي من افضل الاعمال المذكور في - 00:50:01

تعالى رأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى فتوعده الله في قوله رأيت ابها الناهي ان كان العبد المصلي على الهدى وامر غيره بالتقوى ايستقيم وان ينهى من هذا وصفه رأيت اعجب من طغيان هذا الناهي ؟ قوله ورأيت ان كذب الناهي بالحق وتولى فاعرض عن الامر والنهي. الم يعلم بان - 00:50:34

ان الله يرى عمله فهو مطلع عليه محيط به فافلا يخاف الله عز وجل ويخشى عقابه. ولئن لم ينجزر بالوعيد فليسعه التهديد ان استمر على حاله كلا لئن لم يرجع عما يقول ويفعلون بالناصية اي نأخذن بناصيته وان يقدم شعره اخذا عنينا فالسفع القبض الشديد بجذب واستحققته ناصيته - [00:50:54](#)

اتصافها بوصفين هما المذكوران في قوله كاذبة خاطئة فهي كاذبة في قولها خاطئة في فعلها خاطئة فليدعوا هذا لا في مناديه وهم اهل مجلسه فاننا سندعوا الزبانية وهم ملائكة عذاب يأخذوه ويعاقبهم سمه زبانية لانهم يربنون اهل النار ان يدفعونهم بشدة قول - [00:51:14](#)

فهي كاذبة في قولها خاطئة في فعلها بيان لاعظم ما يقع ما يقع به القبح في القول والفعل فاعظم القبح في القول الكذب - [00:51:32](#)

فاعظم قبح في القول الكذب واعظم القبح في الفعل ايش؟ ها؟ الخطأ كيف الخطأ من علينا حديث في الاربعين يا اخوان في الاية لا تجibون من غير الاية ها ايش؟ فيكون ان يكون الخطأ متعبدا فيكون خاطئا ان يكون [00:51:54](#)

الفعل متعبدا فيكون خاطئا وهذا هو الفرق بين الفعل الخطأ والفعل الخاطئ والفعل الخطأ وهو ان الفعل الخطأ بلا قصد واما الفعل الخاطئ فانه يكون عن قصد. ولهذا سمي اهل النار المخطئون ام الخاطئون؟ سموا سمي اهل - [00:52:17](#)

نادي بالخاطئين. نعم. احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله والايام السابقة نزلت في شأن ابي جهل حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة وتهدهد رواه الترمذى والنسائي في السنن الكبرى بأسناد صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى عند المقام فمر به - [00:52:47](#)

ابو جهل ابن هشام فقال يا محمد الم انهك عن هذا وتوعدهم فاغلظ له رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهده. فقال يا محمد باي شيء تهددي؟ اما والله اني - [00:53:07](#)

اكثر هذا الوادي ناديا فانزل الله عز وجل فليدعوا ناديه سندعوا الزبانية. وقال ابن عباس رضي الله عنهمما لو دعانا دينه لأخذته ملائكة العذاب من ساعته واصله في البخاري مختصرة. ولما فرغ من وعيده ما معنى قوله واصله في البخاري - [00:53:17](#)

اي معنى الحديث واقع عند البخاري لا باللفظ المذكور وهذا من المأخذ التي اهملها المتأخرون. فتجد احدا من حفاظ المتقدمين يذكر ان حديثا في البخاري يريد بذلك الاصل باعتبار المعنى او الاسناد الذي روى - [00:53:34](#)

او الاسناد الذي روى به فينفون وجوده. قال العراقي في الفيته والاصل يعني البهقي ومن عزاء وليت اذ زاد الحميدي ميما فتارة يكون باعتبار وجود المعنى عنده وتارة يكون باعتبار - [00:53:54](#)

وجود الاسناد فمثلا حديث ما للك بن الحوير صلوا كما رأيتمني اصلی متفق عليه واللفظ للبخاري ان الحديث وان كان لفظه في البخاري فان مسلما ساقه من الطريق التي رواها بها البخاري. وهي رواية ايوب السختياني عن ابي قلابة الجرمي - [00:54:14](#)

عن ما للك بن الحوير ثم قال بمثله اي بمثل الرواية التي بنحوه اي بنحو الرواية التي ساق لفظها وهذا مأخذ لطيف يبين الفرق الشاسع بين علم الاولين وعلم المتأخرين وان الحال كما قال ابن المبارك لا تأتين بذكرنا - [00:54:34](#)

ذكراهم ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد لكن المشكلة الحين الناس كلهم يشوفون انفسهم صحيحين نعم احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله ولما فرغ من وعيده الناهي وتهديده اتبعه بامر المنهي وهو العبد المصلي الا يطيع ناهيه. فقال كلا لا تطعه في - [00:54:54](#) ما ينهاك عنه ثم امره بما فيه فللاهه فقال واسجد لربك واقترب منه بالصلاه. فان العبد اقرب ما يكون من ربه وهو ساجد ففي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:55:11](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكتروا الدعاء تفسير سورة القدر. بسم الله الرحمن الرحيم انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل - [00:55:21](#)

سلام هي حتى مطلع الفجر. يخبرنا الله عز وجل في هذه السورة عن انزال القرآن فيقول انا انزلناه الى القرآن جملة واحدة من لوح

المحفوظ الى الدنيا وفي اسناد الانزال الى الله عز وجل تشريف عظيم للقرآن. قوله فيقول انا انزلناه اي القرآن جملة واحدة من اللوح

00:55:41 -

بالمحفوظ الى السماء الدنيا اي ان الانزال المذكور في سورة القدر هو انزال القرآن من اللوح المحفوظ هو انزال القرآن من اللوح

المحفوظ لا انزاله على النبي صلى الله عليه وسلم. فان انزال القرآن - 00:56:01

نوعان فان انزال القرآن نوعان احدهما انزال كتابه. انزال كتابة من اللوح المحفوظ الى ماء الدنيا فنزل جملة مكتوبا من اللوح

المحفوظ الى السماء الدنيا وثبتت هذا في حديث ابن عباس الاتي ذكره والآخر انزال تكلم. انزال تكلم وهو انزال - 00:56:21

عن النبي صلى الله عليه وسلم مفرقا حسب الحوادث والواقع. نعم. احسن الله اليكم قوله في ليلة القدر اي الشرف العظيم وهو اسم

جعله الله عز وجل لليلة التي انزل فيها القرآن ولم تكن معروفة عند المسلمين فذكرها بهذا الاسم تشويقا لمعرفتها ولذلك اتبعه بقوله

وما - 00:56:51

كما ليلة القدر فاستفهم عنها تفخيمها لشأنها وتعظيمها لمقدارها. قال ابن عباس رضي الله عنهم انزل القرآن جملة الى السماء الدنيا في

ليلة القدر ثم انزل ذلك في عشرين سنة قال ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا وقرأ وقرأنا فرقناه لتقرأه على

الناس على - 00:57:11

او تنزيلا. رواه النسائي في سنن كبرى واسناده صحيح. ما الفرق بين فعل انزل الاول وفعل انزل ثم انزل الثاني. في الاثر الحديث

المذكور ما الفرق بين انزل الاول وانزل الثاني ؟ الفرق بينهما من وجوه اهمها هو المذكور هنا ان انزل - 00:57:31

الاول اي كتابة. انزل الاول اي كتابة. وانزل الثاني اي انزل تكلما مفرقا حسب الحوادث والواقع. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم

الله وهي ليلة مباركة من ليالي رمضان. قال الله تعالى - 00:57:51

انا انزلناه في ليلة مباركة وقال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وسميت ليلة قدر شرفها ولانه يقدر فيها ما يكون بعدها من المقادير

كالاجال والارزاق وفي تشريف زمان انزاله تشريف ثان للقرآن يظهر علو قدره عند الله تعالى. ذكر المصنف وفقه الله في تفسيره -

00:58:11

في هذه السورة ان تعظيم القرآن وقع فيها من جهتين. ان تعظيم القرآن وقع فيها من جهتين. الاولى نادوا انزال القرآن الى الله اسناد

انزال القرآن الى الله في قوله انا انزلناه. فالمنزل له هو الله سبحانه - 00:58:31

ووالآخر في تشريفه بالانزال في زمن معظم. في تشريفه بالانزال في زمن معظم. هو ليلة القدر في قوله انا انزلناه في ليلة

القدر. نعم. احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله ثم اخبر الله عن فضلها بقوله - 00:58:51

ليلة القدر خير من الف شهر فالقيام فيها ايمانا واحتسابا خير من عمل الف شهر ليس فيها ليلة قدر ومجموع مدتها ثلاث وثمانون سنة

اربعة اشهر قوله فالقيام فيها ايمانا واحتسابا خير من عمل الف شهر ليس فيها ليلة القدر فيه مسألتان - 00:59:11

فيه مسألتان احداهما ان الخيرية بين تلك الليلة وبين الف شهر ان الخيرية بين تلك الليلة وبين الف شهر هو مع شهود ليست فيها ليلة

القدر. ومع شهور ليس فيها ليلة - 00:59:31

القدر والآخر ان العمل الذي علقت به خيريتها هو القيام فيها ايمانا واحتسابا. ان الذي علقت به خيريتها هو القيام ايمانا واحتسابا اي

صلوة الليل فيها. اي صلاة الليل فيها - 00:59:51

نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله وتلك الليلة هي في رمضان وفي العشر الاواخر منه وارجاحها اوتهاها وهي باقية في كل سنة

الى قيام الساعة ثم ذكر الله فضلا اخر لها في قوله تنزل الملائكة من السماء والروح فيها اي في تلك الليلة والروح هو جبريل عليه

السلام باذن ربها اي بامره من كل امر قضاه الله - 01:00:11

الله عز وجل في تلك السنة الى السنة التي بعدها وتلك الليلة سلام هي اي سلام. والسلامة تشمل كل خير يتصل حتى مطلع الفجر.

فمبتدأوها غروب شمس يوم انتهى طلوع الفجر وفي التعريف بمنتهاها حتى على اغتنام فظالها قبل انتهاء وقتها. تفسير سورة البينة.

بسم الله الرحمن الرحيم - 01:00:31

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعيين منفكيين حتى تأثيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب مقدمة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امرؤ الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة -

01:00:51

وذلك دين قيمة. ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعيين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البلية. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا -

01:01:11

الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه. كان كفار اهل الكتاب يقولون سبعة فينا رسول من كان المرجعيون يقولون لهم اذا دعوه الى اتباع اليهودية او النصرانية لم يأتيانا رسول كما اتاك فأخبر الله عز وجل في هذه السورة عن قوله موبخا فقال لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب وهم اليهود والنصارى والمرجعيين منفكيين -

01:01:31

كفرهم اي زائين عما هم عليه تاركين له حتى تأثيهم البينة وهي الحجة الواضحة التي وعد بها اليهود والنصارى في كتبهم وتلقيها عنهم المرجعيون ثم فسر تلك البينة فقال رسول من الله اسم صحفا مطهرة وهو محمد صلى الله عليه وسلم الذي يتلو ما هو مكتوب في صحف مطهرة منزهة عن كل ما لا يليق -

01:01:51

وينصح في الكتاب المكتوب في اللوح المحفوظ ومثله النبي صلى الله عليه وسلم منها هو القرآن الكريم. هل ترى المصنف وفقه الله ان الصحف المطهرة في قوله تعالى يتلو صحفا مطهرة هي صحف الكتاب المكتوب في اللوح المحفوظ. فانها -

01:02:11

طوفة بذلك في خطاب الشرع. وغيرها يسمى طاهرا. ومنه قوله تعالى كلا ان تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة ايش؟ مطهرة بادي سفرة فالصحف المطهرة هنا هي في هذه السورة هي المذكورة في سورة عبس -

01:02:31

نعم احسن الله اليكم حفظكم الله وتلك الصحف فيها كتب قيمة اي مستقيمة وهي الكتب التي انزلها الله عز وجل مع النبئين قال الله عز وجل الناس امة واحدة فبعث الله النبئين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. ثم اخبر عن سبب -

01:03:01

في اهل الكتاب فقال وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وهذه البينة هي بينة اخرى غير الاولى فالبينة هنا الحجج والآيات التي جاءت من قبل اختلفوا فيها وتفرقوا عنها فهي قوله تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم ببيانات واولئك لهم عذاب عظيم -

01:03:21

ولم يأمرهم هذا الرسول الا بما امرؤ به من قبل في كتبهم وما امرؤ الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. اي قاصدين بعبادتهم وجها فالاخلاص هو تصفية القلب من قادة غير الله حنفاء مقبلين على الله مائلين عما سواه. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وخصهم بالذكر من فضلهم وشرفهم. جمع -

01:03:41

وفقه الله في قوله حنفاء مقبلين على الله مائلين عما سواه بين الذي جعل للفظ وبين لازمه. بين المعنى الذي جعل للفظ وبين لازمه. فالمعنى الذي جعل للحنف في كلام العرب هو ايش؟ هو الاقبال. فالمعنى الذي جعل للحنف في كلام العرب هو الاقبال -

01:04:01

اذا قيل فلان حنف اي مقبل على الله. ولازم الاقبال الميل ولازم الاقبال الميل ومن الخطأ تفسير اللفظ بالازمه. ومن الخطأ تفسير اللفظ بالازمه فقط. ومنه القول المشهور بان الحنف هو الميل. اشار الى ذلك جماعة من -

01:04:31

منهم ابو عبد الله ابن القيم في مدارج السالكين. منهم ابو عبد الله ابن القيم في مدارج السالكين. والجمع بين تفسير اللفظ بما وضع له وبين لازمه سائع لايضاح المعنى. سائع لايضاح المعنى اي لتحصيله -

01:05:01

وضوح المعنى وبيانه ومنه الواقع في كلام المصنف. نعم. احسن الله اليكم. قوله وذلك اي المأمور به من اخلاص الدين واقامة الصلاة واداء الزكاة هو دين القيمة اي دين الكتب المستقيمة وهو الاسلام فلا عذر لهم في الاعراض عنه. ثم ذكر جزاء الكافيين بعد ما جاءتهم ببياناته فقال -

01:05:21

ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعيين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية والبرية الخلقة واتباعهم بذكر جزاء مقابليهم فقال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. جزاؤهم عند ربهم جنات عدن. اي جنات اقامة لا يتتحولون عنها.

الرأي من تحت اشجارها وغرفها على وجه ارضها في غير شق خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه. فرضي عنهم بما عملوا من طاعته ورضوا عنه بما اثابهم به من النعيم المقيم. وان ذلك الجزاء الحسنة حق لمن - 01:06:01

ربهم فلا يناله الا من كانت هذه صفتة والخشية خوف مقرنون بعلم. قوله في تفسير جنات عدن اي جنات اقامة لا يتحولون عنها اعلام بان العدن هو الاقامة. اعلام بان العدن هو الاقامة - 01:06:16

ومنه سمي المعدن معدنا ومنه سمي المعدن معدنا لاقامته في الارض لاقامته في باطن الارض معدن ولا معدن معدن مع دين لماذا؟ قلنا هذا يحفظ بأنه بالكسر معدن موجود في باطن في باطن الارض ومن - 01:06:36

قواعد الحفظ وخاصة في العربية لكثره فروعها ان تبحث عن رابط بين المعنى والكلمة فمثلا كلمة تهامة بالكسر ام تهامة بالضم؟ لماذا؟ لانها منخفضة. كلمة تهامة بكسر التاء وتحفظها بان - 01:07:04

عرض منخفضة. نعم احسن قوله في صفة انهار الجنة على وجه ارضها في غير شق اي في غير حفر ولا اخدود اي في غير حفر ولا اخدود. انهار الجنة ليست كanhار الدنيا. انهار الدنيا تكون - 01:07:24

في شق وآخدود وانهار الجنة تجري على وجه الارض. وهذا التفسير هو المعروف عن التابعين وهذا التفسير هو المعروف عن التابعين. ولا يعرف عن من قبلهم. فيقول على تفسير التابعين لانه متلقن كما - 01:07:48

تقدمن عن عن الصحابة رضي الله عنهم فانهم اخذوه عنهم ويقويه حديث انس في مسند احمد اسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ذكر نهر الكوثر فاذا هو نهر يجري ولم - 01:08:08

شق شقا فاذا هو نهر يجري ولم يشق شقا والكثير ام انهار الجنة. وسائل انهار الجنة تابعة له في وصفه. وسائل انهار جنة تابعة له في وصفه. نعم. احسن الله ام انهار الجنة - 01:08:28

يعني اصلها الجامع لها الام الاصل الجامع ومنه سميت مكة ايش؟ ام القرى. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تفسير سورة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهمما انه قال نزلت الى زلزلت الارض زلزالها وابو بكر الصديق رضي الله عنه قاعد فبكى ابو بكر رضي الله عنه فقال له رسول - 01:08:53

الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا ابا بكر؟ فقال ابكتني هذه السورة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم لا تخطئون ولا تذنبون لخلق الله تعالى - 01:09:13

من بعدهم يخطئون ويدنبنون فيغفر لهم رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن. بسم الله الرحمن الرحيم اذا زلزلت الارض زلزالها الارض اثقلها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها. يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليرى - 01:09:23

او اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ذكر الله تعالى ابتداء حال الارض يوم القيمة قال اذا زلزلت الارض زلزالها فرجت رجا شديدا واجرت الارض واتقلما وهو ما تنقل به مما في بطنه فالقتة على ظهرها كما قال تعالى والقت ما - 01:09:43

وتخلت فقال الانسان مستعظاما حالها ما لها؟ اي ما الذي حدث لها؟ وما عاقبته. ولا تكون زلزلتها كلها الا يوم القيمة. قوله ولا تكونوا زلزال كلها الا يوم القيمة اي لا يحدث زلزلة تعم الارض كلها الا يوم القيمة. اي لا يحدث زلزلة - 01:10:03

تعم الارض كلها الا يوم القيمة. فزلزال الارض نوعان فزلزال الارض نوعان. احدهما زلزلة تتقيد بناحية من نواحيها. زلزلة تتقيد بناحية من نواحيها ف تكون في جهة دون اخرى ف تكون بجهة دون اخرى وهي كل زلزلة قبل يوم القيمة. وهي كل زلزلة قبل يوم القيمة - 01:10:25

والآخر زلزلة تعم الارض كلها. تعم الارض كلها وهي الزلزلة التي تكون يوم القيمة فقط. والصلة بينهما ان الزلازل الخاصة مقدمة للتذكير بالزلزال الاعظم - 01:10:55

فان من طريقة الشرع التلويج الى الایات العظيمة بمقدمات. التلويج الى الایات العظيمة بمقدمات كجعل الخسوف والخسوف تذكيرا

بما يقع يوم القيمة من ذهاب انوار الكوارث اكذ وكذا جعل الدجاجلة الصغار يخرجون قبل الدجال الاكبر للتخييف من شره العظيم.

اذ يرى المرء كيف - 01:11:25

فسلب الدجاجلة الصغار قلوب الناس فيعظم خوفه من الدجال الاكبر. وهذا نظير ثالث له احسن الله اليكم قوله يومئذ

تحدث الارض اخبارها فتخبر بما عمل على ظهرها من خير وشر. ذلك بان ربك اوحى لها اي امرها ان تخبر بهم فلا تعصي - 01:11:56

قوله يومئذ يصدر الناس يقبلون الى الموقف والحساب اشتاتا اي اصناف متفرقين ومقصود صرفهم ليروا اعمالهم فيرיהם الله عز

وجل ما عملوا من الحسنات والسيئات ويجازيهم عليها فلمحسنهم النعيم ولمسئلهم العذاب الاليم - 01:12:16

ان يرده ويبرى ثوابه في الآخرة. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يرده ان يرده ويبرى عقابه فيها. ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة تفسير

الذرة انها النملة الصغيرة وهو المعنى المعروف في لسان العرب. واما - 01:12:36

التفسير المعروف واما المعنى المعروف اليوم للذرة فهو اصطلاح حادث. والقرآن لا يفسر بالاصطلاح الحادث والقرآن لا يفسر

بالاصطلاح الحادث. ذكره ابن تيمية الحفيد وابن الوزير لان القرآن متقدم على المصطلحات. وهي متأخرة عليه. وهو بلسان -

01:12:56

عربي فيفسر بما تعرفه العرب. نعم احسن الله اليكم ثم ذكر في تفسير الفعل يرده في الآيتين قوله يرده ويبرى ثوابه في الآخرة وقوله

يبرى وبعض عقابه فيها. فالرؤية تشمل امررين. احدهما رؤية العبد عمله - 01:13:26

رؤية العبد عمله. والآخر رؤيته جزاء عمله. فيرى العبد عمله مكتوب في الصحف فيرى العبد عمله مكتوبا في

الصحف ثم يرى جزاءه باديا له من نعيم مقيم او - 01:13:52

او عذاب اليم ثم يرى جزاءه ثم يرى جزاءه باديا له من نعيم مقيم او عذاب اليم. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله وروى

النسائي في السنن الكبرى عن صعصعة رضي الله عنه انه قال قد انفعلي النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول - 01:14:12

قال ذرة خيرا يرده ومن يعمل مثقال ذرة شرا يرده. قال ما ابالي الا اسمع غيرها حسبي حسبي. واسناده صحيح. تفسير سورة العاديات.

بسم الله الرحمن الرحيم. والعاديات ضبحا. فالموريات قدحا فالمغيرات ضبحا فاثرن به نقا فوسطين به جمعا - 01:14:32

ان الانسان لربه لكتود وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير لشديد. افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم

يومئذ لخبير. اقسم الله تبارك وتعالى بالخير الجاريات في سبيل الله فقال والعاديات ضبحا اي العاديات - 01:14:52

عدوا بليغا قويا يصدر عنه الذبح وهو صوت نفسها في جوفها عند اشتداد عدوها. فالموريات الموقنات بحوارهن ما يطأن عليه من

الاحجار. قدحا فتقدح النار ويتقد شرها من ضرب حوارهن اذا عادون. فالمغيرات المباغتات الاعداء بما يكره. ضبحا فانهم كانوا لا

يغرون على القوم اذا غزوا الا بعد - 01:15:12

الفجر فتكون الغارة صباحا قوله فاثرن به اي هيجنا واصعدنا بعدهن وغارتهن نقا وهو الغبار فوسطين به اي توسطن براكبهن جمعا

ومولا اعداء الذين اغير عليهم والقسم بالخير على تلك الاوصاف لاجل التهويين وتروع المشركين بما اعد لهم من الجهاد والته. وجواب

القسم هو قول المصنف - 01:15:32

وفقه الله في هذه الجملة ان الله اقسم في هذه السورة بالخير الجاريات في سبيل الله لان الاوصاف المذكورة فيها هي اوصاف

الخير. فهي المرادة بالعاديات ضبحا وهي الموريات قدحا - 01:15:52

هي البغيرات ضبحا. ومعنى قوله اي العاديات عدوا بليغا قويا يصدر عنه الضبج وهو صوت نفسها في جو توفي عند اشتداد عدوها

اي ان الخيل اذا جرت اشتداد عدوها فصار يصدر من فصار يصدر من صدرها - 01:16:12

صوت يسمى الضبج. فصار يصدر من صدرها صوت يسمى الضبج. وقوله الموقنات بحوارهن ما يضأن عليه من الاحجار لان الخيل

تنعل بالحديد. لان الخيل تنعل بالحديد. اي يجعل في حوارتها - 01:16:32

تتوقع به يكون حديدا فاذا اشتداد عدوها وضربت بالحديد على الاحجار تطير الشر وتوقد من حوارتها كما قال فتقدح النار وقد

شرها من ضرب حوارتها اذا عادون نعم. احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله وجواب القسم هو قوله ان الانسان لربه لكتود. اي لکفور

لنعمه ربه وانه للانسان. على ذلك اعلى - 01:16:52

ذلك الكفر لشهيد في فلتات اقواله وافعاله فيبدوا منها على لسانه وفي تصرفاته ما يتضمن الشهادة على نفسه بکفر نعمة ربه. وانه اي الانسان لحب بالخير وهو المال لشديد اي كثير الحب له وحبه ايه وحمله على البخر به فصيده کفورا. قوله وانه اي الانسان لحب الخير - 01:17:22

وهو المال تفسير للخير بالمال. وهو نظير قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدهم الموت من ترك خيرا اي مالا ان ترك خيرا اي مالا والمال خير مقيد والمال خير مقيد - 01:17:42

لانه يكون تارة خيرا ويكون تارة شرا فهو خير من وجه وشر من وجه فلا يناسب اليه الخيرية المطلقة ولا تناسب اليه الشرية المطلقة. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم - 01:18:02

الله ولهاذا قال الله عز وجل تحذيرا له وتخويفا. افلا يعلم هذا الكفر عن عقابه اذا بعثر ما في القبور اي اثر ما فيها وخارج الله الاموات منها ما في الصدور فجمع واحصي ما فيها من کمال الخير والشر. ان ربه بهم يومئذ لخبير. اي مطلع على اعمالهم ومجازيهم عليها وخص - 01:18:22

بيوم القيامة حين تبعث القبور ويحصن ما في الصدور. مع انه خبير بهم في كل وقت. لان المراد الجزاء بالاعمال الناشئة عن علم الله عز وجل بهم واطلاعه على ذكر المصنف في تفسير قوله تعالى ان ربهم بهم يومئذ لخبير اي مطلع على اعمالهم - 01:18:42

ومجازيهم عليها فخبره تعالى هنا نوعان. فخبره تعالى فخبره هنا نوعان احدهما الاطلاع على العمل. الاطلاع على العمل. والآخر الجزاء عليه. والآخر الجزاء عليه وخص خبره بالحال المذكورة في الاية وخص خبره وخص خبره - 01:19:02

المذكورة في الاية لان المراد الجزاء عن الاعمال لان المراد الجزاء عن الاعمال انشئوا عن عن علم الله بهم واطلاعه عليهم. ومن قواعد الخطاب القرآني انه يأتي ذكر العلم او الخبر لارادة بيان الجزاء. لارادة بيان الجزاء. قوله ومنه قوله تعالى وما اتفق - 01:19:32

من نفقة او نذر من نذر فان الله ايش؟ يعلمه اي علم رضا به وجزاءنا عليه. نعم. احسن الله اليكم. تفسير سورة القارعة بسم الله الرحمن الرحيم. القارعة ما القارعة وما ادرك ما القارعة؟ يوم يكون - 01:20:02

الناس كالفراش المبثوث و تكون الجبال كالعهن المنفوش. فاما من ثقلت موازيته فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازيته فامه هاوية وما ادرك ما هي نار حامية. القارعة من اسماء يوم القيامة لانها تقلع قلوب الناس وتزعجهم باهوالها ولها - 01:20:22

اعظم شأنها وھون امرها بقوله القارعة ما القارعة وما ادرك ما القارعة؟ فاي شيء هي هذه القارعة؟ واي شيء اعلمك بها ثم اخبر عنها فقال يوم يكون الناس من شدة الفزع والهول كالفراش المبثوث اي المنتشر والفراش فرق الجراد حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضا وهو المذكور في قوله تعالى - 01:20:42

يخرجون من الاجداد كاھم جراد منتشر. و تكون الجبال كالعهن اي الصوف المنفوش المتمزق الذي فرقت بعض اجزائه عن بعض. وفي ذلك اليوم تتصب الموازين. فاما من ثقلت موازيته برجحان حسناته على سيناته. فهو في عيشة راضية اي حياة مرضية في جنات النعيم. واما من - 01:21:02

موازيته بان لم تكن له حسنات تقاوم سيناته فامه هاوية. اي مأواه ومسكنه النار تكون له بمنزلة الام التي يأوي اليها ويلزمها كما قال تعالى ان عذابها كان غراما. اي ملازمها اهلها وعظم امرها فقال وما ادرك ما هي؟ ثم فسرها بقوله نار حامية اي - 01:21:22

شديدة الحرارة من الوقود عليها وصح بال الحديث ان حرارتها تزيد على حرارتها للدنيا سبعين ضعفا. تفسير سورة التكاثر عن عبد الله بن رضي الله عنه انه قال اتيت النبي صلي الله عليه وسلم قوله من الوقود اي من الایقاظ عليها. قوله من الوقود عليها اي - 01:21:42

الایقاظ عليها فالوقود بالضم هو الایقاد. فالوقود بالضم هو الایقاد. والوقود بالفتح هو ما تشعل به النار فهو اسم لموقدها الذي توقد به ومنه قوله تعالى - 01:22:02

وقودها الناس والحجارة وقودها الناس والحجارة. نعم. احسن الله اليكم تفسير سورة التكاثر عن عبدالله بن الشخيري رضي الله عنه

انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر. قال صلى الله عليه وسلم يقول ابن ادم مالي. قال وهل لك يا ابن ادم - 01:22:22

الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت. رواه مسلم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخشى عليكم الفقر ولكن اخشى عليكم التكاثر وما اخشى عليكم الخطأ ولكن اخشى عليكم العم. رواه احمد واسناده صحيح. بسم الله الرحمن الرحيم - 01:22:42

هذا الحديث اصل في الذي يكره قال ما اخشى عليكم الخطأ ولكن اخشى عليكم العم. نعم حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين لتروهن الجحيم. ثم لترونها - 01:23:02

اعين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم يقول الله تعالى موبخا للمشركين ومحذرا عباده المؤمنين الهاكم انشغلكم عن ما خلقتكم له وعبادة الله عز وجل التكاثر بينكم والتفاخر بالكثرة فيما يرحب فيه من الدنيا كالنساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث - 01:23:22

فالتكاثر به ليشمل كل ما يكاثر به ولم تزال على تلك الحال حتى زرتم المقابر. لأن متم فدفنتم فيها وصرتم اليها. وإنما جعل المقام في البرزخ زيارة لأن المقصود منه النفوذ إلى الدار الآخرة فجعلهم الله عز وجل زائلين لا مقيمين. والبعث والجزاء يكونان في تلك الدار. ولهذا توعدهم بقوله - 01:23:42

كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. سوء عاقبة تكاثركم وتشاوركم عن عبادة ربكم. وكرر الجملة مبالغة في التهديد وزيادة تأكيد في تحقق الوعيد ثم زجرهم عن غيهم مرة أخرى فقال كلا لو تعلمون علم اليقين اي لو تعلمون علمًا ثابتا في القلب ما تستقبلون بعد الموت لما - 01:24:02

التكاثر عن عبادة الله عز وجل. ذكر المصنف وفقه الله معنى التكاثر فقال وهو التفاخر بالكثرة فيما يرحب فيه اي فخر بعضمكم على بعض في الكثرة في اشياء يرحب في الكثرة فيها اي فخر بعضمكم على - 01:24:22

عظيم في بالكثرة في اشياء يرحب في الكثرة فيها. وعدها ستا وهي المذكورة في اية النساء. زين للناس حب الشهوات في اية ال عمران. وهي زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والبنين اذا - 01:24:42

ما من اية والرجال في النساء في ذلك كالرجال. والنساء في ذلك كالرجال فهن ست للصنفين فهن ست للصنفين. ولذلك قيل زين للناس اي ما يشمل افرادهم اي ما يشمل افرادهم. ثم - 01:25:02

فيكون ذكر النساء بالنسبة للرجال وذكر الرجال بالنسبة للنساء. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله ثم اقسم الله عز وجل فقال لترون الجحيم والجملة جواب قصر محفوظ تقديره والله لترون الجحيم التي اعدها الله عز وجل للكافرين ثم اكد القسم بقسم اخر فقال - 01:25:22

قال ثم لترونها عين اليقين اي عيانا بابصاركم وذلك قول الله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتبيا. فإذا رأيتموها سئلتم حينئذ عن النعيم وهو المذكور في قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم اي فلا يسألنكم الله عز وجل عما تنعمتم به في دار الدنيا - 01:25:42

ام كفترم؟ ذكر المصنف وفقه الله فيما سلف من كلامه ما يتعلق بمرتبتيمن من مراتب الادراك اليقين فان اليقين الذي ذكر في القرآن له ثلاث مراتب. فان اليقين الذي ذكر في القرآن له - 01:26:02

ثلاث مراتب الاولى علم اليقين. وهو العلم الثابت في القلب. والثانية عين اليقين وهو العلم الثابت في القلب المقترن بالمشاهدة والادراك بالحس المقتربن بالمشاهدة والادراك بالحس. وهما مذكوريتان في هذه السورة. والثالثة حق - 01:26:22

كل يقين والثالثة حق اليقين وهو العلم الناشئ عن الوصول إلى المعلوم وهو العلم الناشئ عن الوصول إلى المعلوم والاختلاط به. والاختلاط به زيادة عن كونه ثابتًا في القلب زيادة عن كونه ثابتًا في القلب مشاهدا في الحس. زيادة على كونه ثابتًا في القلب مشاهدا

في الحس فمنه بالنسبة لنا الان علم اليقين ادراك اثبات الجنة والنار اذا ورد الناس عليهم فرأوه فرأوه صار اليقين هنا هو عين اليقين فاذا انتهى اهل الجنة الى الجنة - 01:27:22

جعل الله واياكم من اهلها واذا انتهى اهل النار الى النار اعاذنا الله واياكم منها ومن اهلها صارت حالهم ايش؟ حقا اليقين نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله عن عبد الله ابن الزبير ابن عوام رضي الله عنهم عن ابيه انه قال لما نزلت - 01:27:42

قال الزبير رضي الله عنه يا رسول الله واي النعيم نسأل عنه وانما هما الاسودان التمر والماء؟ قال اما انه سيكون. رواه الترمذى بسند حسن وعن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابى بكر وعمر رضي الله عنهمما فقال ما اخرجكم من بيوتكم هذه - 01:28:02

قال الجوع يا رسول الله قال وانا الذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكم قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما المرأة قالت مرحبا واهلا. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان؟ قال الذهب يستعجب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:28:22

وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد يوم اكرم اضيافا مني؟ قال فانطلق فجاهم بعتق فيه بشر وتمر ورطب. فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله عليه وسلم اياك والحلو فذبح لهم فاكروا من الشاة ومن ذلك العتق وشربوا فلما شبعوا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى بكر وعمر والذى - 01:28:42

والذى نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم الجوع. ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم. رواه مسلم. تفسير سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم. والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. استفتح - 01:29:02

الله عز وجل هذه السورة بالقسم فقال والعصر وهو الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس. قوله في تفسير العصر وهو الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس لانه المعنى المعهود في خطاب الشرع فاسم العصر - 01:29:22

اذا ورد في الكتاب والسنة يراد به هذا. ومنه سميت الصلاة الوسطى صلاة العصر اضافة اليه. ومنه سميت صلاة العصر الصلاة او منه سميت الصلاة الوسطى صلاة العصر اضافة اليه. ملاحظة لغة القرآن - 01:29:42

سنة فقدم على غيره من المعاني لقرينة ترجيحية وهي لغة الكتاب والسنة فهي من وان الترجيح التي ذكرها ابن تيمية الحفيد في اي كتاب مر علينا في مقدمة اصول التفسير وهي اصل - 01:30:02

افع فمما يرجح به معنى على اعتبار معنى لغة الكتاب والسنة في كلمة ما هذا طريق للفصل بين جملة من مواضع التي تنازع فيها المفسرون. فيقدم احد اقوالهم لان - 01:30:22

هو المعروف في لغة الكتاب والسنة لانه هو المعروف بلغة الكتاب والسنة. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله والمقسم عليه ان الانسان لفي خسر. فكل الناس في خسر اي هلكة ونقصان ثم استثنى من الخسى الذين اتصفوا باربع صفات هي المذكورة في قوله. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 01:30:42

تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر الصفة الاولى اليمان وانما يدرك اصله وكماله من العلم. والثانية العمل الصالح وبهما يكمل الانسان نفسه. والثالثة التواصي بالحق بعضهم بعضا به والرابعة التواصي بالصبر على امر الله عز وجل. وبهما يكمل الانسان غيره. تفسير سورة الهمزة. بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة - 01:31:02

هنا وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيةه بعد صلاة المغرب باذن الله تعالى والحمد لله رب العالمين وصلى وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:31:22